ردها الثوري والفوري ليشد اللحمة بين القوى الوطنية في الساحة العربية لخلق الجبهة التقدمية العربية ، المناهضة والمقاتلة ضد الحلول الاستسلامية الامبريالية والصهيونية والرجعية وأدواتها في المنطقة العربية » ·

غ . ا

٢ـ المناطق المحتلة

لكي نحيط بقدر الامكان بالمواقف المختلفة في المناطق المحتلة تجاه الحدث الخيانة ، المتمثل في زيارة رئيس اكبر دولة عربية الى اسرائيل ، يجدر بنا التوقف قليلا عند القوى السياسية في المناطق المحتلة وموقف كل منها تجاه الحدث الخيانة ، ليس من اجل المعرفة او التغطية فحسب ، بل من اجل دعوة الاطراف العربية الفلسطينية المتصدية لزيارة السادات لاتخاذ موقف عملي واضح تجاه الفريق المؤيد للزيارة ، ولعل ذلك هو الامتحان الحقيقي لقدرة المقاومة على التصدي ، وجدية الاطراف العربية في التصدي ، لاخطر حدث يواجه الامة العربية ·

يمكن تقسيم القوى السياسية في المناطق المحتلة الى ثلاثة قوى :

١ ـ انصار سلطات الاحتلال ، وهم مجموعة من العملاء المستفيدين من الاحتلال ·

٢ ـ انصار النظام الاردني ، وهم مجموعة من الشخصيات المرتبطة بالنظام الاردني مصلحيا ، وسبق لها ان شغلت مناصب وزارية او برلمانية او مناصب عليا في العهد الاردني ·

ومن الجدير بالذكر هنا ان انصار السلطتين الاردنية والاسرائيلية ، يحملون ولاء مزدوجا لكليهما ، يتفاوت عند كل شخصية بمقدار ارتباطها بهذه السلطة او تلك · ويفتقر هؤلاء الى اي·رصيد شعبي ، وتكمن قوتهم في الدعم الذي يتلقونه من السلطتين ، ويمكن ان يطلق عليهم ـ علميا ، اسم اصحاب الولاء المزدوج ، وتعبر صحيفة « القدس » عن مواقف هذا الفريق ·

٣ ـ انصار م·ت·ف· ويتشكل هذا الفريق من العناصر الوطنية ومعظم رؤساء البلديات والمؤسسات الشعبية ، ويمتلك رصيدا شعبيا قويا ، وتسانده صحيفتا « الشعب » و « الفجر » ·

وفيما يتعلق برؤساء البلديات ، تجدر الاشارة هنا الى ان هناك رئيسا واحدا فقط الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم من انصار النظلم الاردني ، وان رئيسين اثنين هما فهد قواسمة (الخليل) ورشادالشوا (غزة) يحاولات الجمع بين التأييد للنظام الاردني و م·ت·ف· مع الحرص على الاعلان عن تأييدهما لمنظمة التحرير ·

عشية الزيارة

في الثامن من نوفمبر ، قبل الزيارة بيوم واحد ، عقد رؤساء البلديات والمؤسسات